كالاهان لا يعرفه فاننا نرجو ان يقرأه وسوف يجد فيه المأساة الكاملة لشعبنا التي تسبب فيها بالتعاون مع الارهابيين الصهاينة امثال بيغن ووايزمان وشامير ٠

كما حذرت منظمة التحرير الفلسطينية من الاستفزازات الصهيونية ضد مكاتبها في الخارج ٠ وقال ناطق رسمي باسم المنظمة ، ان عددا من مكاتب منظمة التحرير في بعض البلدان تعرض لاستفزازات من قبل تجمعات عسكرية صهيونية ، وذلك اثر التهديدات التي وردت على لسان مناحم بيغن في الكنيست ٠

وقال الناطق انه ساعد على ذلك انجراف بعض الشخصيات السياسية في تلك البلدان وراء حملة الابتزاز الرخيصة التي قادها بيغن وطغمته العنصرية والصهيونية ٠

وحذر الناطق حكومات تلك البلدان من ان عليها ان تتحمل الان وفي المستقبل المسؤولية الكاملة لما يحدث في مكاتب المنظمة وللعاملين فيها ٠

وقد اوردت « وفا » في نبأ لها من باريس ان مكتب منظمة التحرير في العاصمة الفرنسية تعرض لهجوم من مجموعة من الارهابيين الصهاينة ، وقد تصدت لهم الشرطة الفرنسية ، وقالت ان الارهابيين وزعوا منشورات تهاجم الوجود الفلسطيني في باريس ٠

وكان عز الدين قلق ممثل المنظمة في باريس قد اتهم في بيان اصدره اليوم الحكومة الاسرائيلية بالاعداد لمجموعة من الاعتداءات ضد مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في اوروبا الغربية ٠

ووصف البيان طلب اغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في اوروبا ، والذي تقدم به مناحم بيغن بانه « مناورة ابتزاز » واضاف ان هذه المناورة تستهدف الاضرار بالعلاقات الفرنسية الفلسطينية وبالعلاقات الطيبة بين فرنسا والعالم العربي ٠

وجاء في البيان « ان الاعتراف الدولي بشرعية منظمة التحرير الفلسطينية والحقوق القومية للشعب الفلسطيني لا يمكن بأي حال ان يكون موضع تساؤل اليوم ٠ واضاف ان أحدا وبصورة اخص ارهابي شهير مثل بيغن لا يمكن ان يعيد التاريخ الى الوراء » ٠

VII

في التاسع من نيسان ١٩٤٨ كانت دير ياسين ــ الجريمة ، وفي الحادي عشر من آذار ١٩٧٨ كانت دير ياسين ــ البطولة ٠ فهل تمحو البطولة ٠٠٠ الجريمة ٠

ثلاثون عاما والفلسطيني يصرخ ٠ ثلاثون عاما والفلسطيني يقاتل ٠

ثلاثون عاما والفلسطيني يرسم الحدود الفاصلة بين الجريمة والبطولة ، بالعذاب والالم ، بالدم والتضحيات ٠ ثلاثون عاما والفلسطيني يركض من حرب الى حرب ، ليؤكد حقائق طمستها الجريمة ، وكادت ان تنسى ٠